



علاج العدوى بالسل الرئوي/الدرن الخافي (LTBI)

لماذا أحتاج العلاج لتجنب الإصابة بالسل الرئوي/الدرن (TB)؟

يبيّن اختبار "مانتو" (اختبار توبركولين الجلدي - TST) الذي حصلت فيه على نتيجة موجبة أنك قد أصبت بجرثومة السل (TB) (السل المتفطر) ويشير فحص الأشعة السينية الذي حصلت عليه أنك لست مصاباً بمرض السل ولا يمكن أن تنقل هذه الجرثومة إلى أي شخص آخر. وكونك مصاباً أو مريضاً بالسل الرئوي الخافي (LTBI) يعني أنك قد تكون في خطر من تطوّر المرض في فترة ما من حياتك، خاصةً إذا ضعفت الوسائل الدفاعية في جسمك لسبب من الأسباب. يمكنك تقليل احتمال تطوّر حالتك إلى مرض السل TB بنسبة 92% عن طريق تناول أقراص إيزونيازيد (INH) لمدة 9 أشهر.

وعليه، إذا أصيب 100 شخص بالعدوى (مانتو إيجابي)، يُحتمل أن يصاب من 10 إلى 20 شخصاً منهم بمرض السل TB خلال فترة ما من حياتهم، وأن يصاب من 5 إلى 10 أشخاص من هؤلاء بالسل TB في غضون 5-2 سنوات من حدوث العدوى. إذا تناول كل المائة شخص الذي حصلوا على مانتو إيجابي أقراص INH، فستتطور العدوى في أقل من شخص إلى شخصين إلى TB لأن INH يعمل على التخلص من العدوى الكامنة أو الساكنة.

ما الدواء الذي أتأوله لتجنب الإصابة بـ TB؟

اتباع منهج علاجي لمدة 9 أشهر من INH يمنع مرض السل TB من التطور. ويُعطى INH وفقاً لوزنك، وتكون الجرعة اليومية بالنسبة للبالغين عادةً 3 أقراص X 100ملجم. ويُعطى INH بجرعة أعلى أحياناً 3 مرات في الأسبوع (مثلاً 600 ملجم في أيام الاثنين - الأربعاء - الجمعة)، كعلاج يُنصح مباشرة تحت رعاية أخصائي الرعاية الصحية. ويُعطى أيضاً مستحضر B6 التكميلي (بيريدوكسين) لتقليل خطورة أي آثار جانبية مُحتملة.

إجراء فحص دم قبل بداية تناول دواء INH

قد يتسبب INH بين الحين والآخر في الإصابة بالتهاب الكبد المُستحث بالعقاقير، (التهاب الكبد). قبل تعاطي INH، سيُجرى اختبار لقياس وظيفة كبدك للتأكد من أنه يعمل بكفاءة. لا يستحسن تعاطي INH في حالة الأشخاص الذين يعانون من أمراض في الكبد أو الذين يحتسون الكحوليات بانتظام أو بكثرة. من المهم جداً أن تتجنب/أو تقلل من شرب الكحوليات إلى الحد الأدنى أثناء تعاطي INH لأن الكحول يزيد من خطر الإصابة بسُمّية الكبد الخطيرة.

هل INH مأمون؟

يتعاطى الملايين من الناس INH في جميع أنحاء العالم وهو بصفة عامة سهل التحمّل. ومع ذلك، فمثله كمثل أي عقار، يمكن أن تكون له أحياناً بعض الآثار الجانبية. اخبر طبيبك، أو العامل الصحي أو الممرض المختص بشؤون سكان أستراليا الأصليين فوراً إذا أصابك أي مرض لا تفسّر له، أو إذا شعرت بأي من الأعراض التالية:

- ألم في المعدة
- فقدان الشهية
- غثيان
- قيئ
- طفح جلدي/حكة
- اصفرار في الجلد
- بول داكن اللون (بلون الشاي)
- وخز أو خدر في اليدين أو القدمين
- حمى تستمر لمدة 3 أيام أو أكثر
- دوام مبدئي (يزول عادة في غضون الشهر الأول).

الفحص الشهري

المطلوب القيام بزيارة شهرية إلى عيادة TB أثناء تعاطيك لـ INH. الغرض من هذه الزيارة هو الآتي:

- قياس وزنك وفحص صحتك بصفة عامة
- النظر فيما إذا كانت هناك أي آثار جانبية من تناول الأقراص
- التأكد من تعاطيك الأقراص بطريقة سليمة، والحصول على كمية أخرى من الأقراص للشهر التالي.

ماذا يحدث إذا نسيت تناول الأقراص؟

إذا نسيت تناول الأقراص الخاصة بك ليوم واحد فقط، فلا تقلق. ما عليك إلا أن تستمر في تناول جرعتك اليومية في اليوم التالي كالمعتاد. أما إذا نسيت تناولها لمرات أكثر مما ينبغي، فلن يكون للدواء فاعلية. قد يسهل عليك تذكر تعاطي أقراصك إذا تناولتها في نفس الوقت من كل يوم. من الأفضل أيضًا أن تتناولها على معدة خاوية من الطعام.

نصيحة عامة أثناء تناول INH

- تناول أقراص INH قبل الوجبات بنصف ساعة على الأقل أو في موعد النوم.
- تناول الأقراص مع لبن حليب، أو ماء أو كأس من العصير.
- تناول الأطعمة الصحية واحصل على قدر كافٍ من الراحة.
- **تجنب شرب الكحوليات.**
- اخبر طبيبك، أو العامل الصحي المختص بشؤون سكان أستراليا الأصليين أو ممرض عيادة TB بأي أدوية أخرى تتناولها أو قبل أن تبدأ في تناول أدوية جديدة.
- على **النساء اللواتي يتعاطين INH** تجنب الحمل إلى حين الانتهاء من المنهج العلاجي. ذلك لأن الحمل قد يزيد من خطورة الآثار الجانبية المتعلقة بالكبد. إذا حدث الحمل، يجب إبلاغ عيادة TB في أقرب وقت ممكن.
- يمكن تناول حبوب منع الحمل بأمان أثناء تعاطي INH.

ماذا يحدث إذا خالطت شخصًا مريضًا بالسل TB النشط مرة أخرى بعد الانتهاء من المنهج العلاجي

باستخدام INH

الانتهاء من المنهج العلاجي لعلاج LTBI (العلاج الوقائي) يقتل جراثيم TB الكامنة في جسمك. فيما بعد، إذا تعرضت للعدوى مرة أخرى، فخطورة تطور حالتك إلى مرض تكون أقل بكثير (حوالي الربع)*. علاج تحويل TST المبدي الخاص بك هو أمر في غاية الأهمية. ومع ذلك، إذا تعرضت مرة أخرى للعدوى (أي أن يتم التحقق من مخالطتك لشخص مريض بـ TB) فيستحسن مراجعة العيادة وإجراء أشعة سينية على صدرك للمتابعة.

مزيد من المعلومات

لمزيد من المعلومات اتصل بعيادة TB التي توجد في منطقتك.

89517548	أليس سبرينغز
89228804	داروين
89739040	كاترين
89870282	نالنباي
89624259	تناننت كريك

أو www.nt.gov.au/health/cdc

*سدرلاند وآخرون. تطور السل الإكلينيكي عقب العدوى بعصيات السل. نرثة. 255-268 (1982) 63.